

تفسير البغوي

ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ

(ثم كان عاقبة الذين أساءوا) أي : أساءوا العمل (السوأى) يعني : الخلة التي تسوؤهم

وهي النار ، وقيل : " السوأى " اسم لجهنم ، كما أن " الحسنى " اسم للجنة (أن

كذبوا) أي : لأن كذبوا . وقيل تفسير " السوأى " ما بعده ، وهو قوله : " أن كذبوا " يعني

: ثم كان عاقبة المسيئين التكذيب حملهم تلك السيئات على أن كذبوا (أن كذبوا بآيات

الله وكانوا بها يستهزئون) قرأ أهل الحجاز والبصرة : " عاقبة " بالرفع ، أي : ثم كان آخر

أمرهم السوء ، وقرأ الآخرون بالنصب على خبر كان ، تقديره : ثم كان السوأى عاقبة

الذين أساءوا .